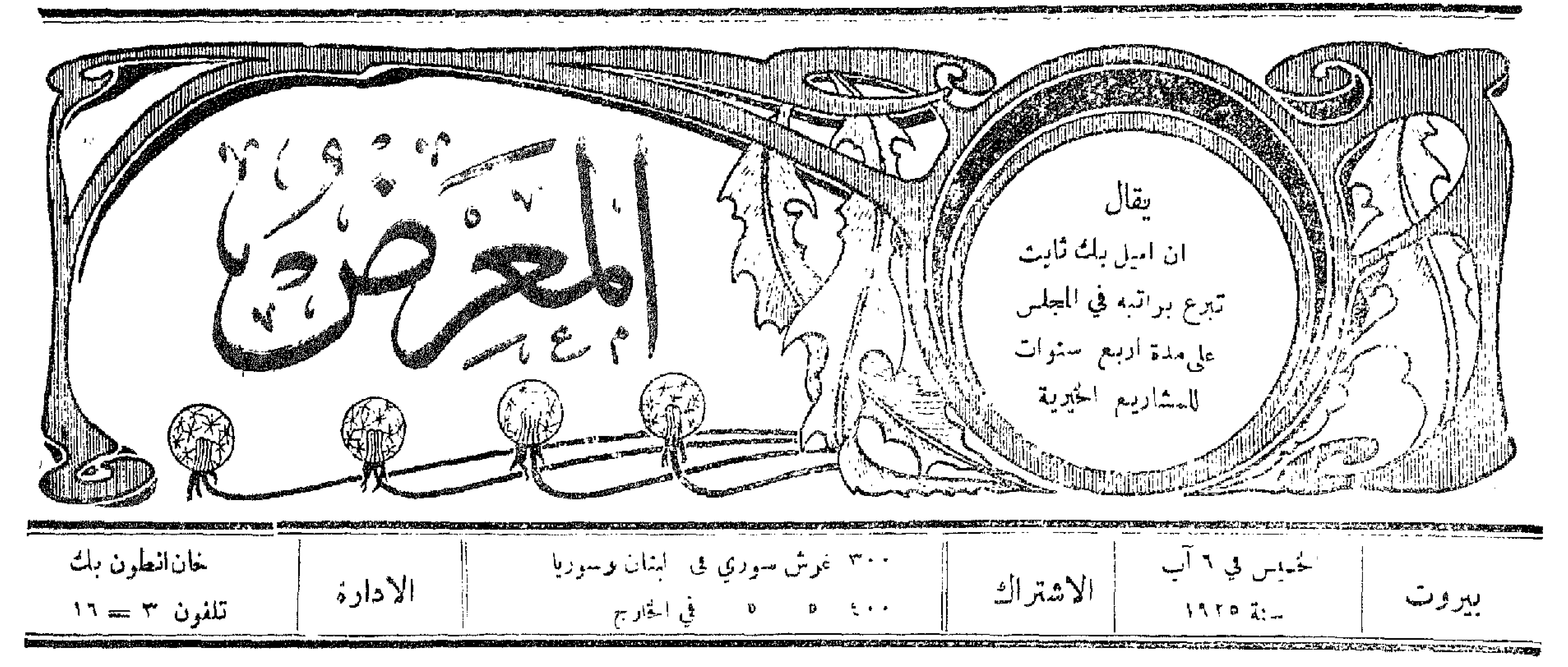
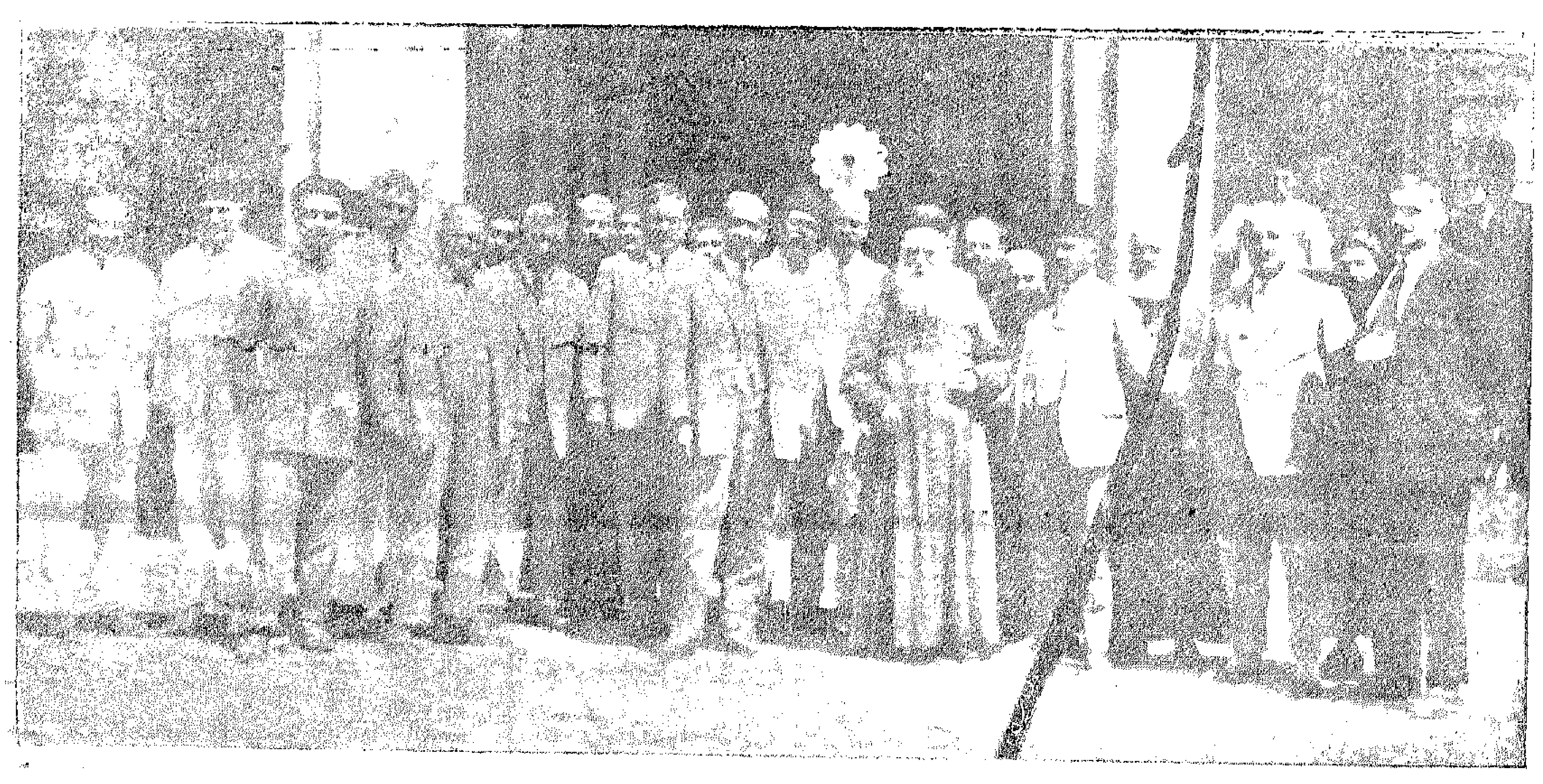
٤١٩ السنة الخامسة



بيروت | الخميس في ٦ آب سنة ١٩٢٥ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا — ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ = ١٦



نواب لبنان في الديمان

تصوير المعرض

اخذنا هذا الرسم في الديمان عند زيارة رئيس المجلس النيابي ونائب الرئيس وعدد كبير من اعضاء المجلس للبطريرك الماروني ويظهر في الصدر البطريرك وعن جانبيه الرئيس موسى بك نمور ونائب الرئيس عمر بك الداعوق ومن حولهم الاساقفة والنواب وبعض الوجهاء والصحافيين



في الديمان

كنا مع « العمرين » ومتى قيل في بيروت « العمران » في هذه الايام عُرف بهما حالاً عمر بك الداعوق وعمر بك بيهم في رحلة اعضاء المجلس النيابي الى الديمان وجهات الشمال فقطعنا ذلك الطريق الطويل بسرد المشاريع التي لو تحقق بعضها لصارت البلاد بالف خير من الله ، ومن الانتداب ايضاً وكيل الله علينا

وسألنا عمر بك بيهم عما يريد ان يفاتح به البطريرك في الديمان فاجاب

— ساقول له كلمة مختصرة فيها الكثير من المعاني وهي عندي بتمام الف خطاب وجواب

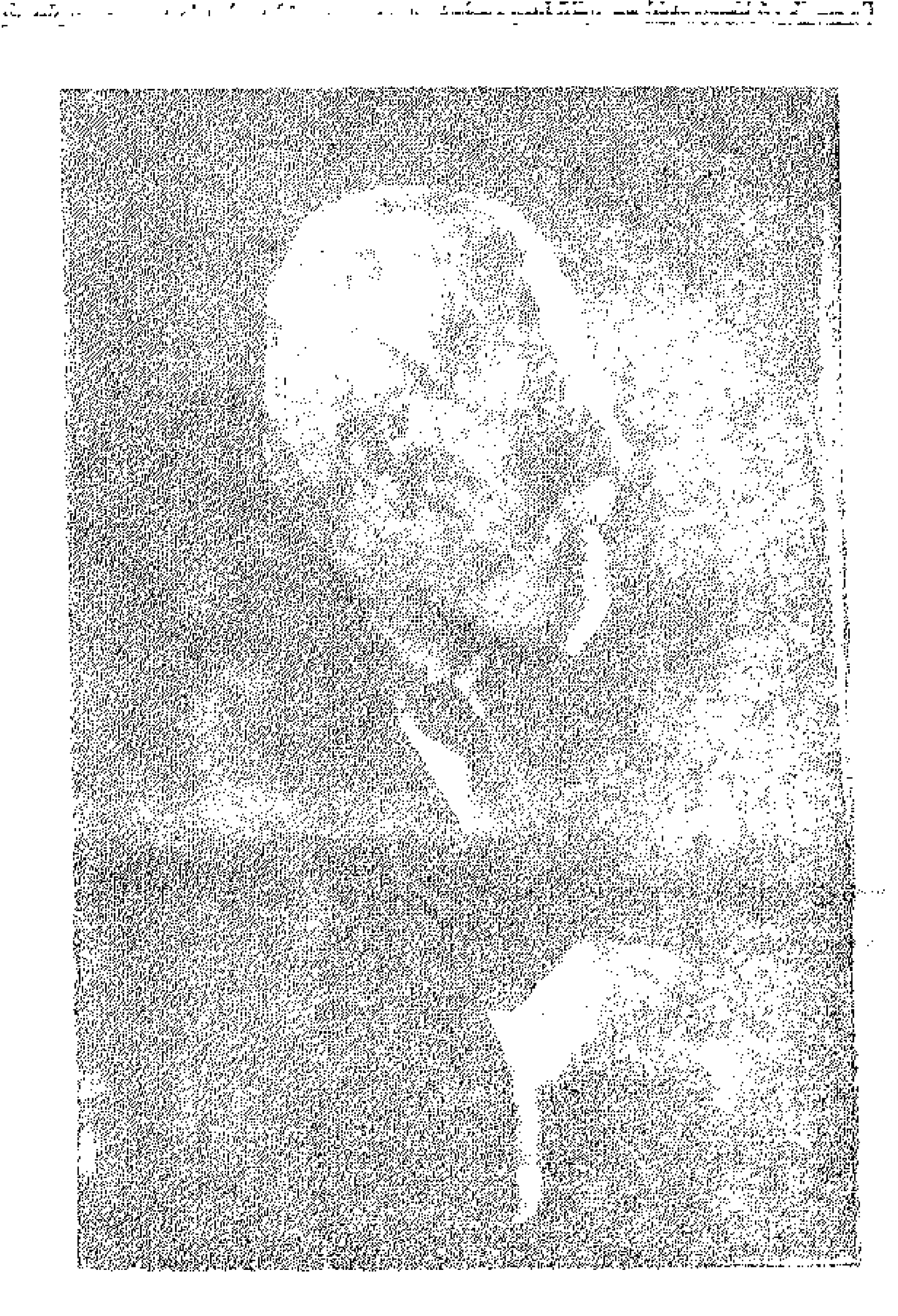
وقال لنا الكلمة فضحكنا لها كثيراً ولكنه بدلاً من ان يقولها في الديمان للبطريرك قالها للمطران مبارك

سيتساءل الكثيرون — ما هي يا ترى هذه الكلمة ؟

هي ماركة مسجلة . . ولعمر بك وحده حق تكرارها . . . فليراجع .

وتكلمنا طبعاً في السيارة عن الانتداب وعن الاستقلال وعن لبنان الكبير والصغير فاتفقنا على ان يكون حظ ما أعيد الى لبنان من الاراضي نفس حظ لبنان القديم من حيث الضرائب والامتيازات والاَّ لا يكون للبنان معنى لا كبيراً ولا صغيراً

واخبرنا عمر بك بيهم حكاية قديمة لما كان في رئاسة البلدية فانه التقى يوماً باحد كبار الاطباء الفرنساويين الذين عاشوا عندنا قبل الحرب وعرفونا فرآه غاضباً حانقاً فسأله عن سبب غضبه فاخذ الطبيب يشكو له سوء ادارة الموظفين الفرنساويين الذين ارسلتهم فرنسا لادارة بلادنا في تلك الايام ومما قاله ذلك الطبيب



فقيد لبنان سليمان البستاني

الذي يصل رفاته بعد ظهر هذا الخميس الى لبنان . وسيجري له استقبال حافل يشترك فيه جميع اللبنانيين على اختلاف النزعات والمشارب . وتقام له حفلة تابينية في مدرسة الاحد مساء هذا الخميس ايضاً يتكلم فيها عدد من ادباء لبنان بينهم شوقي بك امير الشعراء

— لو ان فرنسا تاخذ هوءلاء الموظفين وتضمهم عندها لادارة الامور لاحتاجت في اقل من سنة لان تطلب انتدابكم عليها »

هذا كلام الطبيب الافرنسي وناقل الكفر ليس بكافر

. . .

ووصلنا الى الديمان فاستقبلنا البطريرك والاساقفة وبعض اعيان الشمال الذين كانوا هناك وجلس البطريرك على طراحته التاريخية وجلس من حوله رئيس المجلس ونائب الرئيس وعمر بك بيهم ودموس « ابن البطريرك المدلل » وكان عمطته طلق الوجه حاضر النكتة ممزوحاً مع دموس

وعلى المائدة وقف رئيس المجلس والقى خطاباً بليغاً ناخذ منه :

يا صاحب الغبطة

يجتمع حواليك فريق من نواب الامة اتوا يحملون اليك المعاذر ولانهم ليس بمقتك رئيساً للطائفة المارونية وانما لها بل لانك الزعيم الاكبر الذي جاهد في سبيل لبنان وتحمل المشاق العسكرية في تحقيق امال هذه البلاد

سيدي البطريرك ! نحن نعلم ان من اقصى امانيك ان يكون السلام والاتحاد سائدين بين جميع ابناء لبنان على اختلاف نحلهم ومللهم

واذا كان بالاتفاق القوة فقد جاز لنا ان نبشر الامة اللبنانية ان مجلسها قوي باعضائه قوي بروح السلام السائدة فيه قوي باتفاق كلمته على اعلاء شان هذا الوطن « انشاء الله » وحسبنا شاهداً على هذا الاتفاق وجود هذا الوفد الذي يمثل كل طوائف لبنان في حضرة اكبر زعيم لبناني

لم نكن في وقت من الاوقات اشد حاجة للاتفاق منا اليه في هذه الايام اذ نحن قادمون على اعمال عظيمة تتوقف عليها سعادة هذا الوطن وراحة بنيه في المستقبل . فاذا لم ننظم صفوفنا ونخلص في القصد ونجعل هدفنا حسن التفاهم بعضنا مع البعض الآخر ثم مع السلطات المحلية والمنتدبة فلا خير نرجوه لاوطاننا ، ولا سعادة ننشدها لاولادنا واحفادنا . لسنا نشك ابداً ان غبطتكم ستكون اول من ينشطنا في مهمتنا ويشد ازرنا لنتمكن من نشر السلام والوئام واول من يبارك عملنا الذي لم يكن لنا من ورائه غاية الا مصلحة لبنان وسعادة ابنائه »

فاجابه البطريرك الشيخ بما معناه :

اشكر لكم تلطفكم بزيارة هذا الشيخ في مقره القصي وتحملكم عناء السفر لتفريج شيخوختنا برآكم واننا نسأل الله ان يوفقنا جميعاً الى ما فيه خير هذا الوطن المحبوب

ولا تنسوا يانواب لبنان ان امامكم اموراً هامة جداً يجب عليكم ان تقوموا بها بما يوافق مصلحة الوطن ويحفظ استقلاله . واول هذه الامور هو القانون الاساسي للبلاد فقد علمنا انه على وشك ان يوضع موضع الدرس فانتبهوا وضعوا امام اعينكم مصلحة لبنان واجتهدوا لكي تجعلوا هذا الدستور الجديد مثالاً سامياً عالياً بين دساتير العالم واياكم ان تجعلوا لطائفة ميزة على طائفة اخرى فكلنا في الوطن سواء وهذه كانت غايتنا يوم تجشمنا المشقات والاسفار للدفاع عن مصالح لبنان حافظوا في الدستور كل المحافظة على الاستقلال الذي ننشده كلنا وندافع عنه

وقد وصل الى مسامعنا انكم ستبحثون في مسألة الضرائب والرسوم فلا تنسوا يا حضرات النواب ان اللبنانيين فقراء وانهم يهاجرون من الفقر وانهم لا يقدرون ان يتحملوا ضرائب باهظة فخففوها ما استطعتم وحافظوا على حياة هذا الشعب المسكين وحببوا الى مهاجريه بهذه الواسطة العودة الى لبنان حتى يخدموه ويشتغلوا فيه

انكم اليوم قد جئتم باتفاقكم ووفاقكم تفرحون شيخوختنا في ايامنا الاخيرة بظهور وفاقكم الذي اطلب الى الله دائماً ان يمكنه ويقويه وانا ابارك توفيقكم واصلي الى الله لانجاح نجاحكم وادعو لكم جميعاً بالتوفيق لاحياء هذا الوطن العزيز

. . .

وفي الساعة الرابعة تركنا الديمان الى حصرون فبشري فاهدن حيث قضينا ليلتنا في ضيافة البلد الجميل وكان لنا على نبع مار سركيس مجلس انس وصفاء ما عابه الا القصر

وعند ظهر اليوم التالي كنا في طرابلس على مائدة وديع بك طربيه وحبذا لو ان الصديق دموس قام عنا بوصف الدار والمائدة فقد سمعناه اقدر منا في هذا المجال

وادركنا المغيب بين يدي بيروت العاصمة اللبنانية الملتهمة بحر الصيف

قانون المطبوعات والاستاذ ابو ناضر

وصل الينانص الاقتراح الذي وضعه النائب الاستاذ روكز بك ابو ناضر بشأن قانون المطبوعات وهذا هو :

لا ينكر احد ان مهنة الصحافة هي مهنة شاقة وشريفة يشقى صاحبها ويتعب خدمة لبلاده ويذيب قواه حباً بامته

ويعلم الجميع ان الصحافة لا تدر المال الوفير على اصحابها كي يتعشقوها ولا تنيلهم ، والامة في دور تطورها الحالي ، مقام الصحفي في البلاد الراقية كي يسعوا وراءها انما هم فريق وقفوا نفوسهم لخدمة بلادهم متحملين التضحيات والمشقات والخسارات وبعض الاحايين الاهانات فانهم يعالجون المسائل الوطنية وكل منهم يضع لها الحل الذي يراه . الصحافة مرآة تنعكس عليها اخلاق الشعب الذي تتكلم باسمه وتعبر عن افكاره وقد انشئت لتكون حرة طليقة لانها صوت الامة واذا قيدنا الصحافة وقتلنا حريتها نكون قد قتلنا الامة جمعاء وقتلنا حريتها المقدسة

النائب والصحفي هما اخوان يشتغل كلاهما في سبيل المصلحة الوطنية اذ ان كلاً منهما يمثل ضمن دائرته الامة فالنائب يمثلها التمثيل الحكمي ، والصحافي يمثل الرأي العام فكان ، والحالة هذه ، القصد والغاية والاعمال مشتركة بيننا وبين اخواننا الصحفيين الذين ينقلون الينا على صفحات جرائدهم اماني هذه الامة التي استنابتنا عنها لذلك اطلب

اولاً — الغاء ذيل قانون الصحافة الذي وضع في الفترة التي كان فيها مجلس الامة متعطلاً والذي يعطي للحكومة الادارية الحق بتعطيل الجريدة

ثانياً — الغاء ما صار اعتباره جرائم صحافية على ان يبقى للمتضرر حق المطالبة بحقوقه الشخصية

ثالثاً — تنزيل بدل الضمانة وقدره ٥٠٠ ليرة سورية الذي يترتب دفعه على كل طالب نشر جريدة الى مبلغ ٢٥٠ ليرة سورية لان بقاء الحال على ما هي يكون المقصود منها خنق حرية الصحافة وجعلها ضمن نطاق ضيق لا يمكنها ان تتجاوزه وبالتالي كم افواه الشعب

لا يمكننا ايها الزملاء ان نطلع على مطالب الشعب اذا كانت صحافتنا مقيدة ولا اظن احداً منكم لا يؤيد هذا الاقتراح القاضي باعطاء الصحافة حريتها وجميعكم من مناصريها والطالبين رفع ذلك الكابوس عنها

واني ارغب الى مقام الرئاسة ان يضع اقتراحي هذا على بساط البحث ضناً بكرامة الصحافة وارباها

نائب لبنان

روكز ابو ناضر

العرض — للمرة الثانية يظهر الاستاذ ابو ناضر غيرته ووطنيته وجراءته في الدفاع عن الحق والحرية الشخصية فرحى للنائب الوطني الجريء وعسى ان يساعده النواب في اقتراحه

نادٍ ادبي

جاءتنا هذه الكلمة :

منذ اول تموز سنة ١٩٢٥ تأسس في البترون نادٍ دعي باسم « نادي غرفة القراءة » وغاية هذه الغرفة جمع شمل الشبان الادباء لتوحيد الكلمة ومطالعة التآليف المفيدة والترقي في طريق الكمال علماً واخلاقاً والنادي بزعامة الاستاذ خليل لطفي

والظاهر بان هذه الغرفة على تقدم وثبات لما تبديه كل يوم من جلائل الاعمال وجميل الحفلات

منع الجنرال سراي جريدة اللطائف المصورة المصرية من الدخول الى البلاد الواقعة تحت الانتداب الافرنسي

بلغ عدد المصطافين الذين قدموا لبنان حتى الان ستة آلاف مصطاف مصري

سافر وفد من اعيان الدروز في لبنان الى السويداء لاقناع العصاة بوجوب التسليم وقد علمنا ان الاديب عبد الله افندي النجار مدير معارف الجبل ذاهب الى هناك الغاية ذاتها .

يقول البلاغ الرسمي ان القوى الفرنساوية تقدمت في جهة الثورة في جبل الدروز واستولت على نقطة فيها عين ماء وان بعض الزعماء اعلنوا عن رغبتهم في اجراء مفاوضات وانه بعد ان قامت الجنود بحركة متجهة نحو السويداء عادت ورابطت في ادرع متخذة هذه النقطة كقاعدة للعصابات

تقيم زحلة حفلة اكرامية جميلة لشوقي بك يوم الجمعة « غداً » وقد علمنا ان امير الشعراء يغادر لبنان في آخر هذا الاسبوع

علمنا انه اكتشف في جهة مار الياس بطينة على ثلاثة غرقى رجل وكهل وفتاتين صغيرتين ويرجح ان تكون ابنتيه واسباب هذا الغرق مجهولة

قدم من مصر جبرائيل افندي انكيري صاحب جريدة الجورنال دي كير المصرية والاستاذ قطاوي بك وهما طليعة الوفد الذي سيؤم لبنان وسوريا وفلسطين لدرس قضية انشاء بنك عقاري

ارسلت المفوضية العليا كتاباً الى بلدية بيروت تطلب اليها اعفاء الجامع العمري من القصر الواقع عليه وبوجوب المحافظة على هذا البناء الاثري والعناية برفع الابنية الخشبية المحيطة بجوانبه فقررت البلدية العمل بمضمون هذا الكتاب

قالت الارز : اكل سبعة عمال مصريين وامرأة بطيخة فظهرت عليهم اعراض السم وتوفوا متأثرين بها

كذب معتمد سلطان نجد في دمشق ما ذاع من ان الوهابيين يساعدون الدروز بالسلاح

ابحر امس على يخته الخاص صاحب السمو البرنس يوسف كمال من افراد العائلة المالكة المصرية قاصداً الاستانة

اصدرت السلطة امراً بتعيين القومندان روز انفالون الذي كان مديراً للدرسة الدولية سابقاً وهو اليوم مفتش الدرك الثاني مراقباً للامن في الشوف والجبل الجنوبي ويجعل مركزه بيت الدين

مدرسة البنات الاهلية

تهتم المدرسة المذكورة بتربية التلامذة وتنشئة شخصيتهم على اساليب التربية الحديثة التي توجه احترام انفسهم والاعتماد عليها في تحصيل المعرفة مع المحافظة الحسنة للناس واحترام مبادئهم .

هذه المدرسة تفتح ابوابها يوم الخميس الواقع في ٨ ت ١ وترجو من الاهلين ارسال اولادهم في الوقت المعين . لان المحافظة على الوقت يساعد التلميذ علماً واخلاقياً

تسجيل الاسماء ومقابلة الرئيسة يبتدئان اول ت ١ كل يوم من الساعة ٩—١٢ قبل الظهر في بناية المدرسة

ولما كان القسم الداخلي لا يقبل اكثر من ٢٢ تلميذة فطلبات الدخول فيه تقبل من اول آب فعلى الراغبين في تامين محل الاسراع في الطلب باسم رئيسة المدرسة

ماري كساب



تصوير المعرض

رئيس المجلس النيابي يتكلم

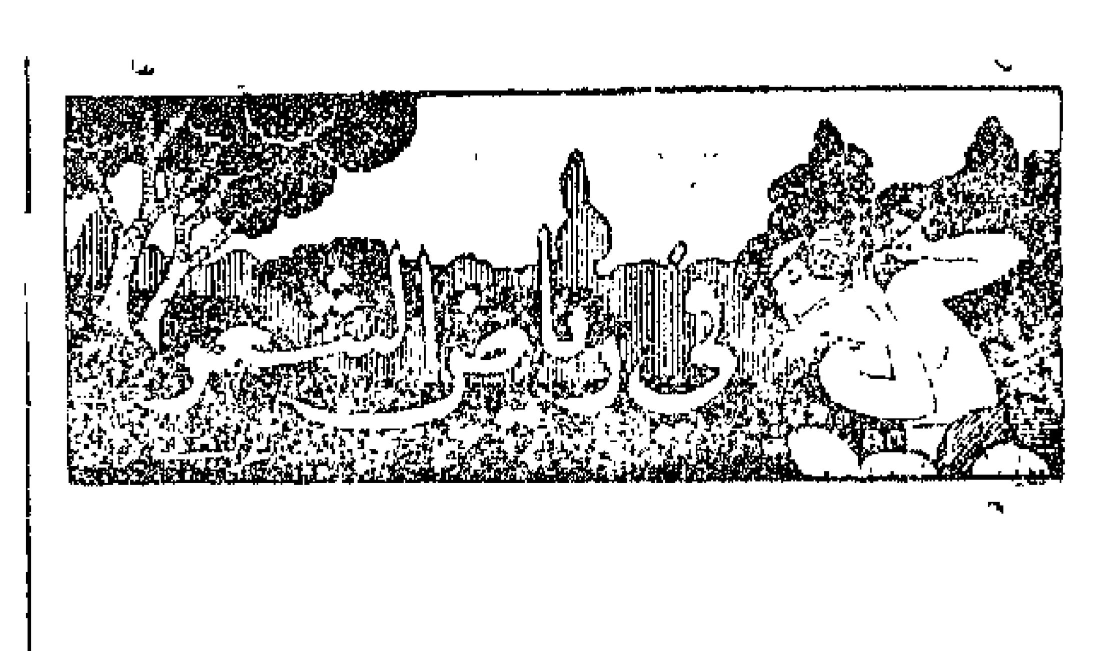
اخذنا هذا الرسم بينما كان رئيس المجلس النيابي الاستاذ نور يلقي خطبته مرحباً بشوقي بك في حفلة بيروت



الدكتور محجوب يخطب

تصوير المعرض

اخذنا هذا الرسم الفجائي اثناء خطبة الدكتور محجوب ثابت في حفلة شوقي بك في بيروت ويظهر الدكتور متكلماً



شوقي بين لبنان وسوريا

نأخذ من القصيدتين البليغتين اللتين نظمهما شوقي بك امير الشعراء في تحية لبنان وسوريا هذه المقاطع :

...

تحية لبنان

السحر من سود العيون لقيته
والبابلي بلحظهن سقيته
الفاترات وما فترن رماية
بمسدد بين الضلوع مبيته

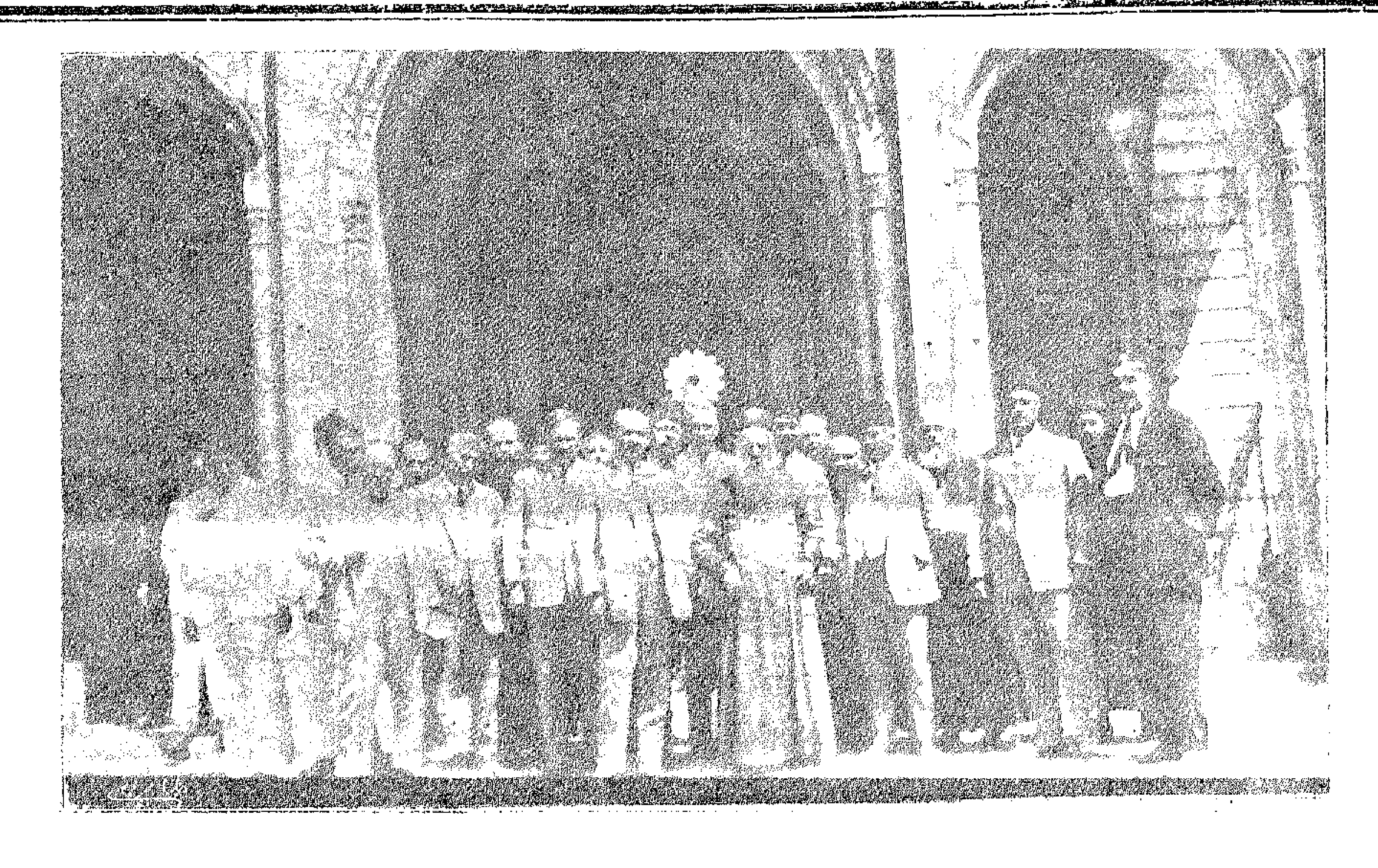
واغن اكحل من مها « بكفية »
علقت محاجره دمي وعلقته
دخل الكنيسة، فارتقبت، فلم يطل
فاتيت دون طريقه فزحمته
فازور غضباناً واعرض نافراً
حال من الغيد الملاح عرفته
فصرفت تلعابي الى اترابه
وزعمتهن لبانتي فأغرته
فمشى الي، وليس اول جوذر
وقعت عليه حبائلي فقنصته
قد جاء من سحر الجفون فصادني
واتيت من سحر البيان فصدته

لبنان والخلد ، اختراع الله لم
يوسم بأزين منهما ملكوته
هو ذروة للحسن غير مرومة
وذرا البراعة والحجى بيروته
ملك الهضاب الشم سلطان الربى
هام السحاب عروشه وتخوته
سيناء شاطره الجلال فلا ترى
الا له سبحاته وسموته



في الجبهة الفرنساوية في الريف

يظهر في الصورة العليا فرقة الخيالة المراكشية خاصة السلطان مولاي يوسف عندما عرضها المرشال بتان يوم وصوله الى فاس . وفي الصورة السفلى المرشالان بتان وليوتي يتحدثان عن جبهة القتال



في الديمان ايضاً — تصوير المعرض

رسم آخر اخذناه امام رتاج الديمان عند ما ردت هيأة المجلس النيابي الزيارة للبطريرك في مقره الصيفي



زعماء الثورة الكردية

يمثل هذا الرسم الذي ارسله الينا مكاتبنا في الاناضول الشيخ سعيد زعيم الثورة الكردية وهو في سجنه يصلي قبل اعدامه بيوم واحد · واما الرسم الثاني عن الشمال فيمثل رفيقي الشيخ في الثورة واحدهما اسمه الشيخ شريف وكان رئيس اركان حرب الشيخ سعيد ، وقد اعدما معه

والابلق الفرد انتهت اوصافه
في السؤدد العالي له ونعوته
جبل على آذار يذري صيفه
وشتاؤه يئد القرى جبروته
ابهى من الوشي الكريم مروجه
والذ من عطل النحور مروته(١)

يغشى روابيه على كافورها
مسك الوهاد فتيقه وفتيته
وكأن ايام الشباب ربوعه
وكان احلام الكعاب بيوته
وكأن ريعان الصبا ريحانه
سر السرور يجوده ويقوته
وكأن اثداء النواهد تينه
وكان اقراط الولائد توته

(١) الارض الجرداء وهو عكس مروج



الرفيق ستالين

دكتاتور روسيا الجديد وخلف لينين وقد تمكن من اقصاء جميع زعماء البولشفيك عن دوائر النفوذ واستلمها بيده الحديدية فهو سيد روسيا بل زعيم البولشفيك الاكبر اليوم

وكأن همس القاع في اذن الصفا
صوت العتاب ظهوره وخفوته
وكان ماءهما وجرس لجينه
وضح (٢) العروس تبينه وتصيته

تحية سوريا

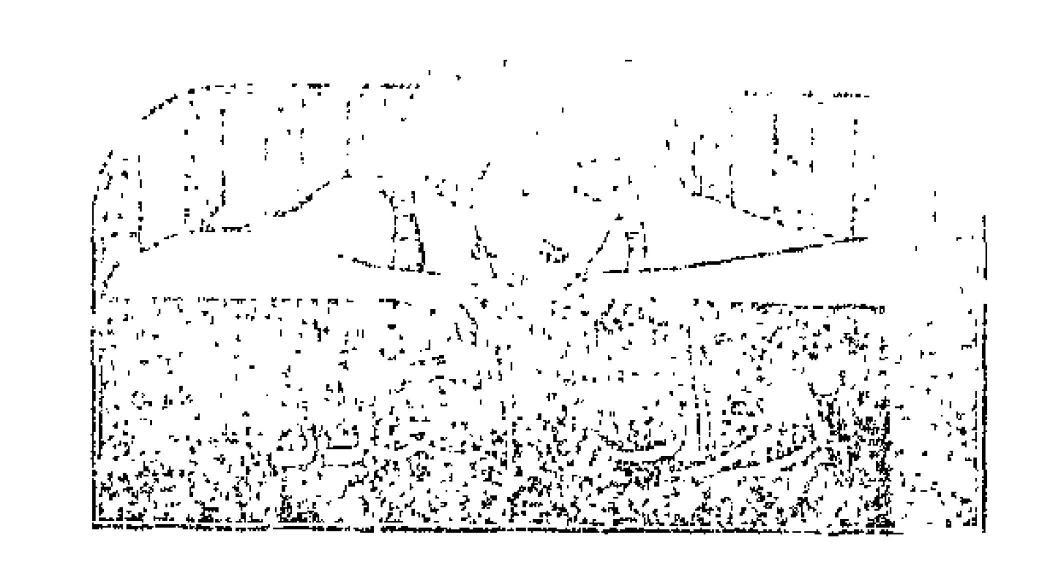
بنو امية للانباء ما فتحوا
وللاحاديث ما سادوا وما دانوا

(٢) الخلخال

كانوا ملوكاً سرير الشرق تحتهم
فهل سألت سرير الغرب ما كانوا
بالامس قمت الى الزهراء اندبهم
واليوم دمعي على الفيحاء هتان
لولا دمشق لما كانت طليطلة
ولا زهت ببني العباس بغدان
مررت بالمسجد المحزون اسالـه
هل في المصلى او المحراب مروان
تغيّر المسجد المحزون واختلفت
على المنابر احرار وعبدان
فلا الاذان اذان في منارتـه
اذا تعالى ولا الاذان اذان

..

آمنت بالله واستثنيت جنتـه
دمشق روح وجنات وريحان
جرى وصفق يلقانا بها بردى
كما تلقّاك دون الخلد رضوان
دخلتها وحواشيها زمردة
والشمس فوق لجين الماء عقبان
والحور في دمر او حول هامتها
حور كواشف عن ساق وولدان
وربوة الواد في جلباب راقصة
الساق كاسية والنحر عريان
والطير يصدح من خلف العيون بها
وللعيون كما للطير الحان
خلفت لبنان جنات النعيم وما
نُبئت ان طريق الخلد لبنان
حتى انحدرت الى فيحاء وارقة
فيها الندى وبها طي وشيبان
نزلت فيها بفتيان جحاجحة
اباؤهم في شباب الدهر غسان
بيض الاسرة باق فيهم صيد
من عبد شمس وان لم تبق تيجان



الاسد

— لادوارد شيلبار —

اخذت تلغرافاً من سانت لوران يقول :

« يوجد صيد كثير في هذه البقاع احضر حالاً »

وحسب عادة الصيادين وهو سهم سافرت للحال

كان البرد شديدا جداً يخترق العظام

وسرنا مسافة بعيدة بدون ان نسمع صوتاً في تلك الغابات . ولكن السائق وقف فجأة وقال :

— ما هذه العربة الكبيرة الواقفة التي امامنا ؟ يلوح لي ان فيها بعض اولئك البربر الذين يروضون الوحوش

فنظرت الى الامام فرأيت على بعد عشرين خطوة منا عربة كبيرة مربوط عليها حصان ابيض ضعيف وحمار افريقي . وصاحب العربة رجل متوسط العمر بشوارب بيض مرتد فوق ملابسه جلداً اسميكاً وكان يحوم حول العربة كمن يصلح خللاً فيها . وهيأه وجهه تدل على انه من مدمني الخمرة ولا سيما تقزز شاربيه وشعر رأسه

والى جانب العربة رأيت فتاة في نحو العاشرة من عمرها نحيلة الجسم مصفرة الوجه جالسة تنتظر ان يتم تصليح العربة وهيأتها الحزينة تدل على تأثير البرد الشديد فيها . فقد ضمت رجليها الى صدرها ترتجف مصطكة الاسنان

دنونا منهم وبدقائق قليلة عرفنا ان الرجل معه اقفاص فيها وحوش وهو ذاهب الى سانت لورانس لممارسة عمله اي عرض وحوشه على الجمهور واظهار طاعتها له

قلت لسائق عربتي ان يذهب لمعونته في اصلاح الخلل وانا دنوت من الفتاة لاسليها بحديثي فقلت لها :

— هل هذا ابوك ؟

اجابت — نعم ياسيدي

قلت — ما اسمه ؟

قالت — بريسكار

قلت — وانت ما اسمك

قالت — اسمي مرغريت ولكنهم يدعونني ايتا

قلت — وهل انت سعيدة في هذه العربة ؟ فلا شك ان لك فيها فراشاً ناعماً

فتنهدت الفتاة وقالت : ليس عندي غير فراش من القش

— وماذا يوجد معكم من الوحوش

قالت — قردان ودب كبير وابن آوى ثم — المستكريس — وعندنا لفظت ميستكريس تحركت شواربها فقلت :

— وما هو مستكريس

قالت — هو الاسد

قلت — ومن تحبين من هذه الحيوانات اكثر من سواه

قالت — احب الاسد وانا ادعوه : مستي

قلت — وهل دخلت الى قفصه ذات يوم

قالت — نعم ادخل اليه دائما ومن اول هذه السنة صرت ادخل اليه مع ابي لان ذلك يزيد رغبة الجمهور في مشاهدة وحوشنا

عند هذه الكلمات كاد يتمزق قلبي اذ فكرت بحال فتاة بائسة تعيش مع وحوش مفترسة لا تجد مسلياً غيرها لا ام لها تعتني بها وهي تحت رحمة ذلك الوالد القاسي الذي غيرت الخمرة تراكيب دماغه ومخالطة الوحوش جعلته ان يأخذ بعض طباعها

ومع كل ذلك تفتكر الفتاة في زيادة رغبة الجمهور في المشاهدة لتزيد الارباح

في تلك الدقيقة صرخ الاب بصوت خشن شديد قائلا : تعالي يا ايتا وامسكي الدولاب بينما نضع فيه بعض المسامير فاسرعت الفتاة كمن ترهب القصاص اذا لم تسرع

وبعد برهة وجيزة انتهت عملية العربة وصارت صالحة للسير فقلت للفتاة : اني سعيد اذ قدرنا ان نساعدكم بشيء وبما انكم سوف تشتغلون بعض ايام في سانت لوران فلا بد ان نتقابل هناك

..

كنت في سانت لوران مارا في احد الشوارع فسمعت رجلا يقول

اسرعوا ايها الرجال والنساء والاولاد الى مربع الاونيون فهناك معرض الوحوش الضارية بريسكار المشهور

تذكرت ان بريسكار اسم والد مرغريت فدنوت وكان بريسكار واقفا في الباب يتناول من الداخلين

غرشين عن السكبير وغرشاً عن الصغير

وكانت الفتاة ليتا جسالسة في القفص بجانب الاسد تسدل شعره الطويل فازدحم الناس على ذلك المشهد حتى لم يعد يسع المكان وعندئذ بدء العمل

حضرت المشهد ايضافي اليوم الثاني وكان الاسد غضباناً هائجا يدور في القفص كانه يبحث عن نفس يبطش بها . ولعله متأثر من بريسكار لعمل شائن اتاه امامه

فقال الناس : ان بريسكار لا يقدر الان ان يدخل الى القفص لان الاسد يبطش به كما تدل على ذلك نظراته

ولكن بريسكار لم يهتم بذلك بل فتح باب القفص يحاول الدخول فكشر الاسد عن انيابه وتحفز للوثوب عليه . وفي تلك الدقيقة وصلت الفتاة ليتا ودخلت الى القفص مع ابيها . فوقف الاسد جامداً لا يتحرك امام ليتا وتغيرت ملامح وجهه فصار لطيفاً وديعاً ثم انطرح عند قدميها . واخذت هي تسدل مقدم شعره حسب العادة

فتأثر الناس لهذا المشهد وكادت مدامعهم ان تجري اعجاباً بهذه الفتاة التي قلبت الاسد من طبيعة الى طبيعة

وفي نهاية التمثيل كانت ليتا تقف في الباب وبيدها صحن قائلة :

ان ما يجمع في هذا الصحن هو لمنفعتي الخاصة، فكان المتفرجون يضعون فيه نقوداً كثيرة

ولكن الحقيقة ان هذا الدراهم لم تكن لمنفعة الفتاة بل لمتعة بائع الخمرة

ذات ليلة ذهب بريسكار حسب العادة الى احدى الخانات واخذ يتناول القدح بعد القدح وكان ينوي ان يعود حالا الى العربة لاتمام السكرة اذ ترك هناك زجاجة مملوءة من العرق . ولكنه نسي فكرته هذه ولم يشعر الا في آخر السهرة حيث اخذ صاحب الخانة يطرده من المكان لانه يريد ان يغلق الباب

فخرج بريسكار بارجل مضطربة وما كاد يخطو بضع خطوات حتى وقع الى الارض وبقي هنالك نائما نحو ثلاث ساعات

بقيت ليتا وحدها في العربة . ولان اباها لم يحضر والشمعة اخذت تذوب فاطفأتها لكي يجدها ابوها عند حضوره

وعندما ارادت ان تذهب الى فراشها القشي عثرت بالزجاجة فانقلبت الى الارض وانكسرت وضاع العرق الذي فيها

يا للمسكينة ليتا المسكينة ويا لهول خوفها من ابيها الظالم ! فقد اخذت ترتجف خوفا فوق ارتجافها من البرد . وعندما جاء ابوها في اخر الليل وجدها جالسة تنتظره فلم يخجل من تركه لها بلا مؤنس كل الليل بل اخذ يبحث عن زجاجة العرق . ولما عرف ما حل بها انهال على ليتا وعبثاً توسلت واستغاثت لان التوسلات لا تصل الى القلوب التي لا تعرف الرحمة

ومن الصدف ان باب قفص الاسد لم يكن مقفلا كما يجب في تلك الليلة . فعندما تحركت شواعر الاسد لانقاذ ليتا وجد سبيلا الى نفلات وهجم على بريسكار يريد تمزيقه

وبالطبع توقف بريسكار عن ضرب بنته عند هذا المشهد واضطر ان يختبيء من وجهه . فوقف الاسد فوق ليتا يحميها

كانت ليتا قد فقدت صوابها . ولكنها افاقت على صوت زمجرة الاسد وخافت على والدها من بطشه، فارادت ان تحمي ذلك الوالد للمرة الاخيرة فقادت الاسد وقادها هو — جرته وجرها — الى ان وصلا معاً الى القفص . وهناك انطرحت الى الارض ونامت تحت عناية ذلك الوحش المفترس الذي كان يمدها بحراسته بكل استطاعته

نعم نامت ولكن نومها الابدي

عندما افاق الوالد من سكرته كانت قد اشرقت الشمس فجاء ينادي ليتا لتعد له الشاي حسب العادة

ناداها مرارا فلم تجبه . ناداها بصوته الجهوري فلم ترهبه هذه المرة ولا اسرعت اليه حسب عادتها

وعندما مضت ساعة على هذه الحال شعر الوالد بجريمته وعرف ان ليتا المسكينة قد ارتاحت من قساوته وصارت جثة هامدة

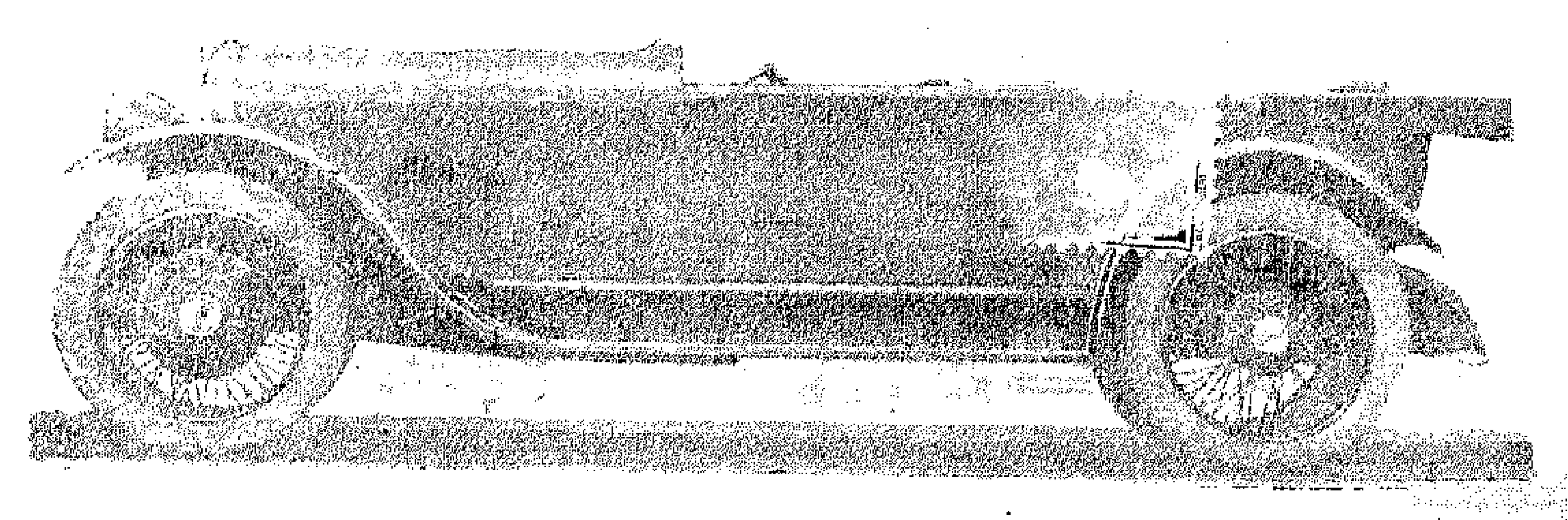
ذهب الى ادارة البوليس واخبرها عن القضية على هذه الصورة : « ان الاسد الذي معه عاد الى طبيعته الوحشية وبطش بالفتاة ليتا بينما كانت تقدم له طعاماً »

فارسلت ادارة البوليس قوة من الجند . وعندما رات ان الاسد لا يفارق الفتاة تحققوا بطشه بها وصدقوا الرواية فصدر الامر بان يرمى الاسد بالرصاص

وهكذا كان فاطلقوا على مستكريس ست رصاصات دفعة واحدة فخر صريعاً مضرجاً بدمائه كما يقع الجندي في ساحة الدفاع عن الواجب ومات موت الاسود وقبل ان يخرج نفسه الاخير وضع يده فوق ليتا ليحميها للمرة الاخيرة ولا عجب في ذلك فهو صديقها الوحيد في هذا العالم . وقضى الوفاء ان يموت معها فمات

ملخصة عن الانكليزية

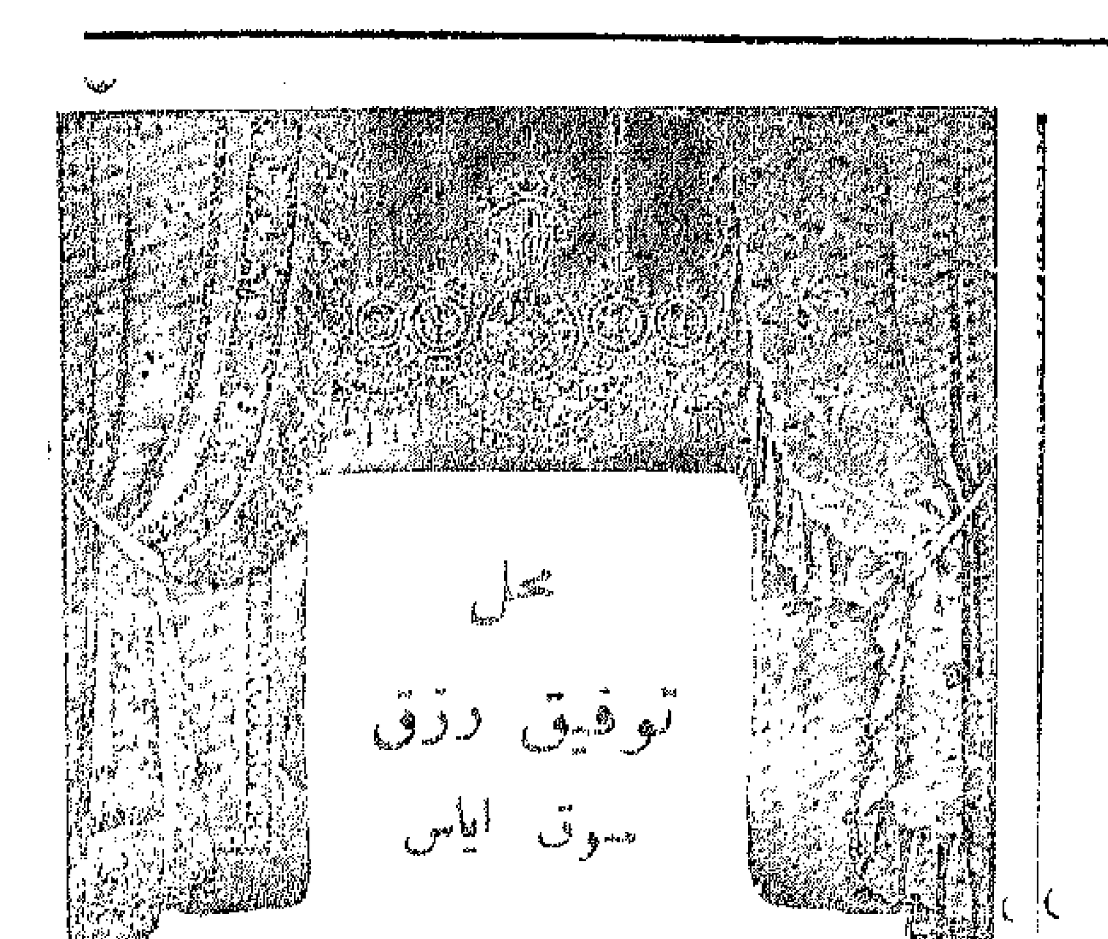
للسفر الى بغداد
خابروا شركة نقليات
قوتلي وطويل وشركاهم
بيروت خلف السراي القديمة
تلفون ٤٥ ـ ٨



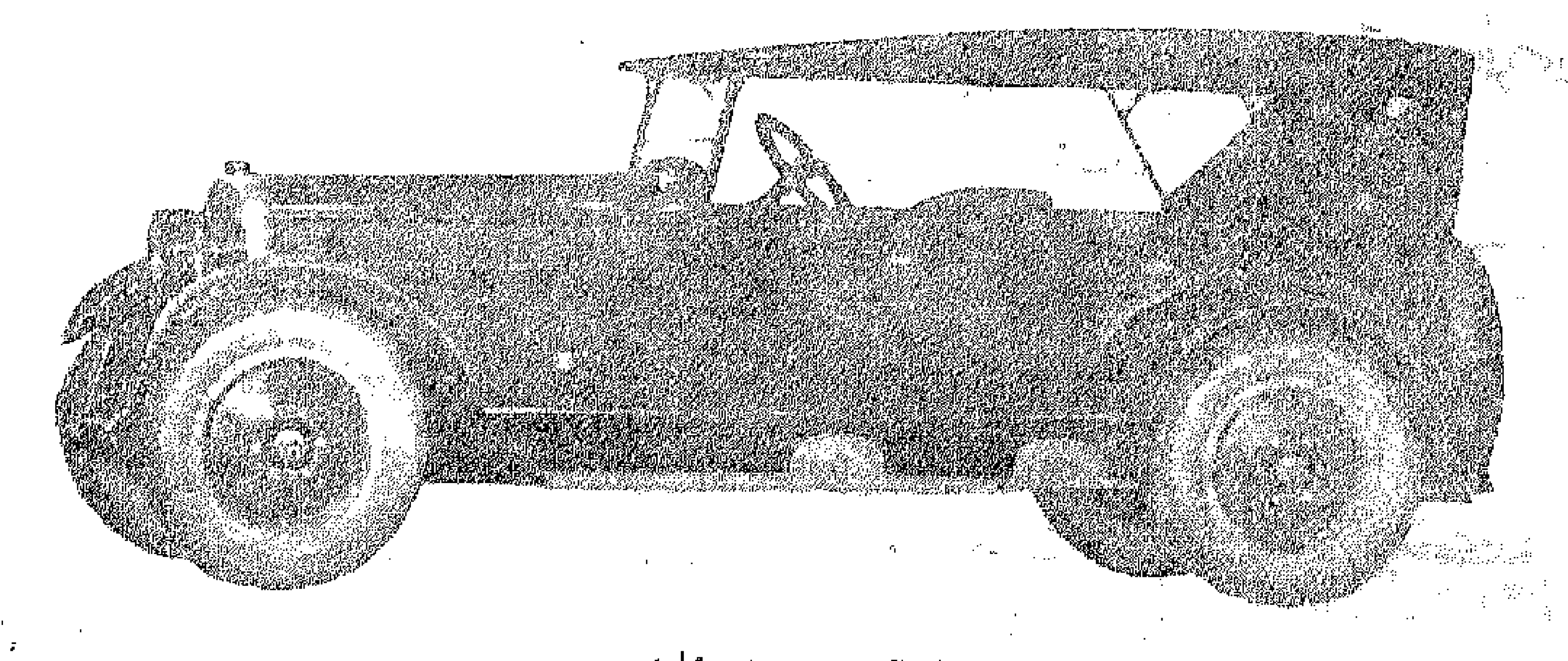
Chenard - Walcker

اذا جربت اوتوموبيل شنار ــ ولكر اشتريته لا محالة وذلك لسرعته ومتانته ومقطوعيته القليلة للبانزين

الوكيل العمومي للبلاد العربية = محمد علي بيهم = بيروت



ستورات واجهات برابات برابيز نزل ناموسيات سجاد افرنجي مشمعات اقمشة كتانية وقطنية تجدها في المحل الوحيد لمتخصص لبيع هذه الاصناف ❊ توفيق رزق ❊



اوتوموبيل ناش

اقوى السيارات في الطرقات الصعبة واقطع الصحراء وقد اظهر الاختبار انه امتن واصلح اوتوموبيل لطريق بغداد طهران . كل لوازمه موجودة في محلات ناش واوتوموبيل الوحيد في لبنان وسوريا والعراق

نقولا ابو خاطر

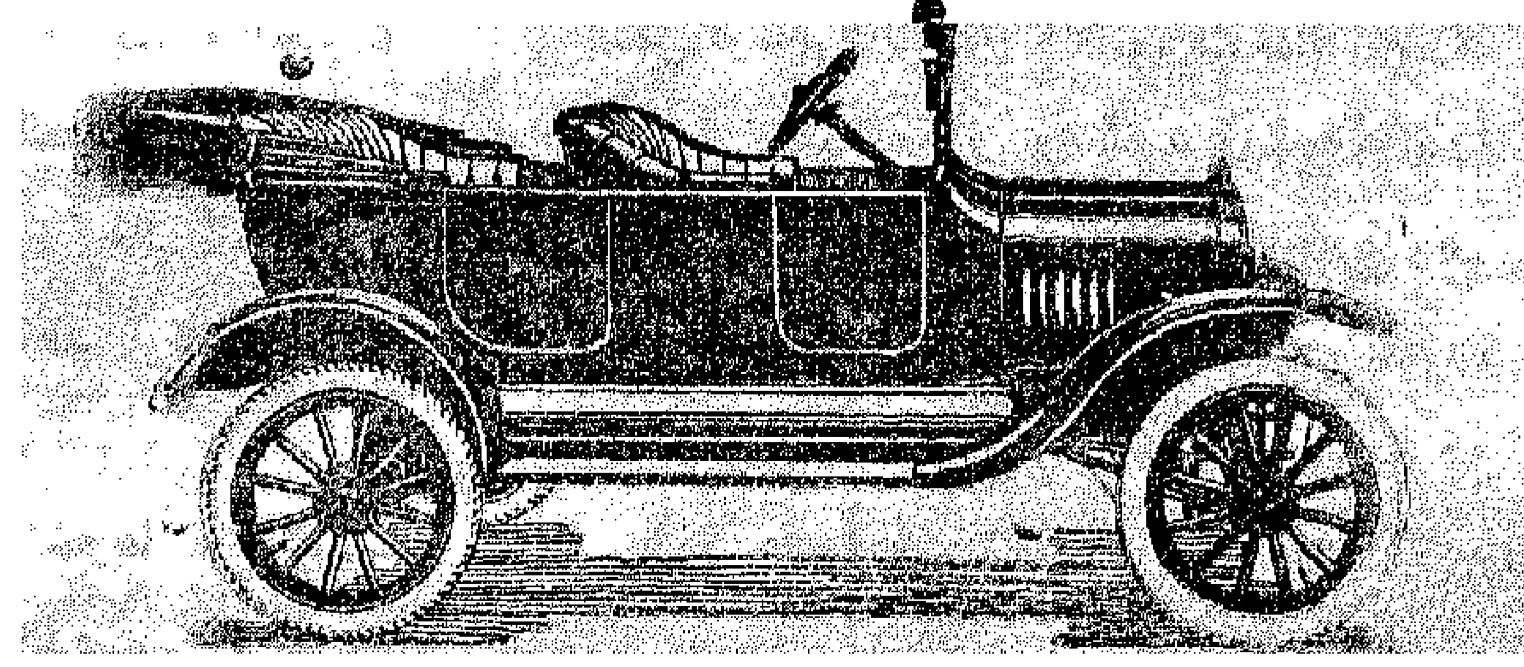
بيروت طريق الشام ١١٤ ـ ١١٦

الحقيقة يجب ان تعلن

لقد ثبت لدى العموم ان محل توفيق عطاالله (سوق الجميل — قرب فضول ربيز) يبيع القمصان الجاهزة وعلى القياس من بوبلين وزفير وكتان اسعار لا يزاحمه عليها احد . ويبيع ايضاً جميع الخرضوات لزوم السيدات والشبان من احسن الاذواق .

وسكي مانرو

مستودعها الوحيد في محلات :
فواد وفوزي شقير * بيروت حي الزيتونه



شارل القرم وشركاه
على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق	حلب	طرابلس	اللاذقية	الاسكندرونه
الصالحيه	الناعوره	التل	شارع السراي	شارع النهر



اطيب الساعات واتقنها . وكلاؤها
الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد

الفرنيني المصور الشهير
اكبر واشهر محل للتصوير الشمسي والتكبير والتلاوين محلاول شارع غورو نمره ٢٩

مطبعة الجليل * شارع البوسطة . بيروت